

حياة المطران كابوتشي بعمدة باسل الخطيب ورشيد عساف

الوطن

يعود المخرج باسل الخطيب إلى الدراما التلفزيونية هذا العام، إذ بدأ صباح أمس تصوير المشاهد الأولى من مسلسل «حارس القدس» في ريف دمشق، والذي كتب نصه حسن م يوسف وتنتجه المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. العمل يندرج ضمن إطار السيرة الذاتية، ويعتبر أول عمل درامي يتناول شخصية رجل دين مسيحي على مستوى سورية والوطن العربي، هو المطران ايلاريون كابوتشي (تولد حلب ١٩٢٢-٢٠١٧)، والذي أصبح مطراناً لكنيسة الروم الكاثوليك في القدس سنة ١٩٦٥، وجير مكانته الدينية لصالح خدمة القضية الفلسطينية لتلقي قوات الاحتلال الصهيوني القبض عليه سنة ١٩٧٤ بتهمة تهريب السلاح للمقاومة، فحكم عليه بالسجن ١٢ عاماً ليخرج بعد ٤ سنوات بواسطة من الفاتيكان. وفي ١٩٧٨ أبعده عن فلسطين، ليكمل حياته في روما. ورغم تعليمات المؤسسة الدينية له بالابتعاد عن القضية الفلسطينية، إلا أنه نذر حياته لخدمة حقوق الشعب الفلسطيني ومطالبه الجهرية، وأوصل المساعدات لأهالي غزة وساهم بكسر الحصار عنهم. وخلال الحرب على سورية قام المطران بدور مؤثر في إيصال حقيقة ما يجري في البلاد، وقدم الكثير من الدعم والمساعدات للجيش العربي السوري والجرحي والمتضررين.

سبعيني يقتل زميله لثمنه عليه قبل ٥٣ عاماً

وكالات

فاجأ عجز تايلاندي رواد حفل نظمه أحد زملائه السابقين في منزله بإطلاق النار على زميلهم السابق بالمدرسة لثمنه عليه قبل ٥٣ عاماً. ونشرت صحيفة «ذا صن» البريطانية، قصة العجز الذي يعيش بمحافظة أنغ تونغ التايلاندية والذي يدعى ثانايات أناكسري (٦٩ عاماً) بعد قتله لزميله القديم سوناتا كوسايمات، يوم السبت الماضي، في الحفل الذي أقامه توين كلاك، زميلهما السابق، بغرض لم شمل دفعتهم السابقة بالمدرسة. وبدأت القصة أثناء جلوس الجميع لتناول العشاء، تحدث أناكسري إلى كوسايمات، متهماً إياه بمضايقته والتمتع عليه عندما كانا في السادسة عشرة من عمرهما. وطلب أناكسري، الضابط البحري السابق، من كوسايمات، الذي يعمل خياطاً، الاعتذار له، إلا أن الأخير رفض، قائلاً إنه لا يتذكر أنه ضايق زميله القديم. وبعدها استشاط العجز السبعيني غضباً، قام بإخراج سدس من ملبسه وأطلق النار على كوسايمات وهرب في الحال. وأعلن الأطباء وفاة الصديق متأثراً بإصابته حيث تم نقل كوسايمات إلى المستشفى.

رضا: «سورية راجعة»



وكالات

الفنان اللبناني رضا خلال إحيائه حفلاً غنائياً في رابع أيام معرض دمشق الدولي في الهواء الطلق. وحيا شعب سورية وجيشها بأغنية «سورية راجعة».

من دفتر الوطن

إشباع غرائز

زياد حيدر



يستقي عالم الأخبار عوامل قيامه من الحاجات البشرية، بدءاً من غريزة الفضول التي يسعى أغلب بني البشر لإثرائها بطريقة أو بأخرى، وصولاً في تطوره لبناء الوعي الجمعي، الذي بدوره يرتبط بسياسات وعقائد ومصالح النخبة التي تدير وسائل الإعلام، سواء أدارتها بمهارة أم بأساليب بدائية. وكما في الزمان الغابر حتى أيامنا هذه، تحاول المجتمعات أن تفرز زعماءها، لكي تحملها مسؤولية قيادتها للحرب أو السلم، للخفاء أو الدمار، كما يجري أحياناً، وأن يتشكل القادة بمعزل عن رغبة مجتمعاتهم، فيقودون بالترهيب والترغيب، نتيجة امتلاكهم التقوى المادي أو العددي. لكن الإعلام قائد أفرزته الحاجة البشرية، وطورته المجتمعات التي تريد أن تتطور، وجولته لأداة بيدها في وجه خصومها وأعدائها، كما استثمرته في تلبية حاجات جماعية في سياق مسيرة نموها وتقدمها. ورغم أن الإعلام تحول إلى سلطة، إلا أن سلطته في العديد من المجتمعات استمدت نفسها من الناس، وحكم القانون، والحاجة للمساءلة والمكاشفة، ذلك أن تطور المجتمعات لا يتم في جزر منعزلة، وعندما بدأ الإعلام يصبح وسيلة في هذا الاتجاه، تحول أيضاً إلى وسيلة محاسبة أيضاً. هذا يجعله أداة معقدة الإدارة، ويحوله لمصدر جدل دائم، وخصوصاً حين نتحدث عن المجتمعات المتعثرة النمو كما مجتمعاتنا العربية، فيقع على عاتق هذا الإعلام المساهمة في استقرار الدولة ومصالح النخبة الحاكمة، وتنمية الشرائح المجتمعية، وتهئية الفرد وتطويره ولكن ضمن إطار العمل تحت سلطة الخطوط المرسومة، وكثرة الجهات الوصائية، وحساسية الأجهزة المختلفة لكل ما يقال وكل ما ينشر. أيضاً فإن الإعلام، هو أداة لتجسيد علنا البشرية والمجتمعية، فالإنسان الذي بدأت المعرفة لديه بغريزة الفضول، هو كائن ملول أيضاً. هذا الكائن في كل مكان من أرجاء المعمورة، يحتاج للإنعاش فيما يتعلق بغريزته تك كل فترة، ومن ثم على وسائل الإعلام التي تريد الحفاظ على متابعته، أن تأتيه بجديد. ووفقاً للمصطلح الراجح يجب أن يكون الموضوع مثيراً وشائقاً كاصطلاح. هذا ما كان يوصف به الخبر السوري في العام ٢٠١١ وفي العامين التاليين، تماماً كما هي حال أخبار مصر وتونس وليبيا. وبعد أن احتلت سورية الواجهة ظل خبرها هو الأول، حتى تمططت حربنا وتشعبت، فقد الجمهور الاهتمام، بكل بساطة، وباتت وسائل الإعلام بحاجة لشد متابعتها لأحداث أخرى، بغض النظر عن أهميتها أو امتدادها العام على أحداث العالم الأخرى. وفيما يشكل هذا خبراً لأطراف بشكل عام، أي تراجع الاهتمام والتعاطف مع قضيتهم، فإنه قد يعني العكس بالنسبة لأطراف أخرى معنية بذات القضية، لكونه يزيل ثقلها عن اكتافهم، ويحول الاهتمام ومن ثم الضغط الإعلامي والنفسي والسياسي باتجاهات أخرى. أما بالنسبة للصحافي، فثمة من يربح، حين يجد موضوعاً جديداً يثير فضول المتابعين، وهناك من ينزوي على نفسه بياس، وخصوصاً إن كان مؤمناً بالقضية التي لم تعد في موقع الاهتمام الأول أو الثاني أو حتى في أي موقع اهتمام بالنسبة لوسيلته الإعلامية أو جمهوره. هذه الحال تصف تماماً حال الكارثة البيئية والأخلاقية الناتجة عن معمل إسمنت طرطوس. ببساطة الخبر قديم.



زورونافي معرض
دمشق الدولي جناح
سيا موتورز
جناح رقم 1، 10



D50
International Quality



BAIC



SEAMOTORS



011 - 6071